

تأثير ممارسات المحاسبة الابداعية على موثوقية القوائم المالية / بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية العامة

The Impact of Creative Accounting Practices on the Reliability of Financial Statements Applied Research in the National General Insurance Company

Faten.Hasan1202i@pgiafs.
uobaghdad.edu.iq

ديوان الرقابة المالية الاتحادي

فاتن حسن علي الجبوري

Ali.Kareem@qu.edu.iq

جامعة بغداد

أ. د. علي عباس كريم الخفاجي

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

المستخلص:

هدف البحث الى تسليط الضوء على ممارسات المحاسبة الابداعية ، وبيان اثرها في عدم موثوقية القوائم المالية في شركة التأمين الوطنية العامة ، اذ تلجأ بعض الادارات التنفيذية الى ممارسة المحاسبة الابداعية لتجميل صورتها امام مستخدمي القوائم المالية ، من خلال مجموعة من الاليات. والاساليب ، والتي يمكن من خلالها التأثير على نتائج عمليات الشركة ، وقد تم اعتماد المنهج التحليلي وفي ضوءه تم التطبيق على شركة التأمين الوطنية العامة ، من خلال تطبيق أنموذج (ميلر) لقياس ممارسات ادارة الارباح ، والذي يعتبر احد اساليب الكشف عن ممارسات المحاسبة الابداعية ، وكذلك قياس موثوقية المعلومات المحاسبية الظاهرة في القوائم المالية ، من خلال تطبيق مقياس (WHITE) للشركة عينة البحث ، وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ان الشركة عينة البحث قامت بممارسة المحاسبة الابداعية في قوائمها المالية الصادرة ، لظهارها باحدى الصورتين أما زيادة ارباحها من اجل التأثير الايجابي على سمعة الشركة في السوق ، وزيادة الحوافز، والمكافئات المالية ، او تخفيض ارباحها لغرض تخفيض الضرائب المستحقة عليها ، وفي كلا الحالتين يعد ذلك تلاعب غير مشروع في القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الابداعية ، القوائم المالية ، الموثوقية .

Abstract:

The study aims to highlighting the Creative Accounting practices, identifying their impact on non reliability of financial statement of Insurance companies and Iraqi Public Reinsurance Company. Certain executive managements resort to creative accounting to falsely portray a better image to financial statement users by means of a set of techniques and mechanisms. Thus, impacting the company activities, The study was carried out in state insurance companies and Iraqi Public Reinsurance Company. Miller model is adopted to measure earning management practices. It is one of the tools to detect creative accounting practices and to measure reliability of accounting information of financial statements by applying "White" scale on the companies ,sample of the study, The study has drawn a set of conclusions most important of which are :all the companies ,sample of the study ,have resorted to creative accounting in their issued financial statements .The purpose behind is either to maximize their earnings to create a positive effect on company reputation in the market and increase incentives and financial rewards or minimize earnings to

reduce their due taxes. In both cases, this is considered manipulation of financial statements. It seems that practicing creative accounting has.

Keywords: Creative Accounting، Financial Statements, Reliability

المقدمة:

يطلق على المحاسبة لغة الأعمال، فهي تتكيف وتتواصل مع التغيرات والتطورات التي تحدث في مختلف مجالات الحياة، إذ تقوم بتوصيل المعلومات المالية ذات الشفافية، والموثوقية عن نشاط الشركة إلى أطراف متعددة لغرض اتخاذ قرارات اقتصادية من قبلهم، إلا أن التلاعب الذي قد يحدث بالبيانات المحاسبية من قبل بعض المحاسبين بناء على رغبة الإدارة على حساب الشركة قد ساهم بشكل أو بآخر في تراجع مهنة المحاسبة، أن الإدارة (بناء على رغبتها) قد تقوم بإظهار وضعها المالي بشكل جيد للغاية، وبأنها في نمو مضطرد عن طريق تعظيم الأرباح المراد الإفصاح عنها في القوائم المالية، اعتقاداً منها بأن هذا الإجراء من شأنه أن يحوز على ثقة المستثمرين الخارجيين عن طريق استخدام طرق وسياسات محاسبية غير صحيحة، ومن هنا وجدت الباحثة أهمية دراسة هذا الموضوع، إذ استند البحث على فرضيتين رئيسيتين اخضعت للتحليل للتأكد من مدى صحتها، وطبق البحث بالاعتماد على القوائم المالية الصادرة من شركة التأمين الوطنية العامة، وذلك سعياً لتحقيق هدف البحث، وهو كشف اساليب وممارسات المحاسبة الابداعية في تشويه القوائم المالية للشركة عينة البحث، و تحديد المجالات التي يمكن ان تستخدم فيها المحاسبة الابداعية، والتي تؤثر سلباً على موثوقية القوائم المالية، ولغرض تغطية مضامين البحث نظرياً وتطبيقياً، وتحقيقاً لأهدافه فقد جرى تقسيم البحث إلى أربعة مباحث لتغطية جانبه النظري والعملي، إذ تضمن المبحث الأول منهجية البحث، وبعض دراسات سابقة، أما المبحث الثاني فيمثل الجانب النظري للبحث، ويمثل المبحث الثالث الجانب التطبيقي للبحث، وأخيراً تضمن المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث و دراسات سابقة:

أولاً: مشكلة البحث : ان اساليب وممارسات المحاسبة الابداعية تتمثل بتجميل القوائم المالية وإظهارها بغير صورتها الحقيقية مما تؤثر في موثوقية المعلومات المحاسبية لكونها تعمل على تضليل نتيجة الاعمال والمركز المالي لبعض المنشأة لتحقيق اهداف الادارة على حساب الجهات المستفيدة، تعد موثوقية المعلومات المحاسبية من الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية حيث يجب ان تكون المعلومات المالية غير مضللة وتعكس جوهر الاحداث بما في ذلك التقديرات والشكوك حول صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية،ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الاسئلة الآتية:

1. ما هي المجالات التي يمكن ان تستخدم فيها المحاسبة الابداعية والتي تؤثر سلباً على موثوقية القوائم المالية لشركة التأمين الوطنية العامة؟

2. هل تمارس ادارة الشركة عينة البحث اساليب المحاسبة الابداعية عند اعداد القوائم المالية، بأساليبها، وإجراءاتها المتعددة؟

ثانياً : أهمية البحث : تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على ما يأتي:

1. استعراض الطرق المستخدمة للكشف عن المحاسبة الابداعية، وكيفية الحد منها.
2. اغناء الجانب المعرفي لبيان دور المحاسبة الابداعية وتأثيرها على موثوقية القوائم المالية للشركة عينة البحث.
3. معرفة اثر تطبيق المحاسبة الابداعية على موثوقية القوائم المالية للشركة المبحوثة.

ثالثاً: أهداف البحث

1. تحديد المجالات التي يمكن ان تستخدم فيها المحاسبة الابداعية والتي تؤثر سلبا على موثوقية القوائم المالية لشركة التامين الوطنية العامة .

2. الكشف عن الممارسات التي قامت بها ادارة الشركة عينة البحث لتحسين صورة القوائم المالية الخاصة بها.

رابعاً: فرضية البحث

مما تقدم من مشكلة واهمية البحث واهدافه ستحاول الباحثة التحقق من الفرضيات الاتية:

الفرضيات الاساسية:

الفرضية الاولى HO: لا يوجد تأثير لموثوقية القوائم المالية في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية .

الفرضية الثانية H1: يوجد تأثير لموثوقية القوائم المالية في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية .

خامساً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على توظيف المنهج الوصفي للجانب النظري، والمنهج التحليلي في الجوانب التطبيقية للبحث .

سادساً : حدود البحث

1. المكانية: تتمثل في شركة التامين الوطنية العامة ، الواقعة ضمن الحدود الجغرافية لمحافظة بغداد.

2. الزمانية: البيانات المالية الصادرة من ديوان الرقابة المالية الاتحادي 2014-2021.

سابعاً: اساليب جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من مصادر مختلفة هي:

- الكتب العربية والاجنبية.
- الاطاريح، والرسائل، والبحوث العربية والاجنبية.
- المقالات والدوريات.
- التقارير والقوائم المالية الصادرة عن الشركات عينة البحث لمدة الدراسة.
- شبكة الانترنت.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

1- - دراسة (نشيدة، 2017)

اسم الباحث	نشيدة ، اشطاش ، 2017
عنوان الدراسة	اثر جودة التدقيق الخارجي على موثوقية القوائم المالية في ظل حوكمة الشركات.
نوع الدراسة	اطروحة دكتوراه
بلد الدراسة	الجزائر
مشكلة الدراسة	بيان مدى تأثير مجموعة من العوامل الخاصة بالتدقيق على موثوقية القوائم المالية في ظل حوكمة الشركات ، و مدى تأثير مجموعة من العوامل الخاصة بالمدقق على ،موثوقية القوائم المالية في ظل حوكمة الشركات.
هدف الدراسة	التعرف على التأثيرات المتعلقة بالعوامل الخاصة بالتدقيق على موثوقية القوائم المالية .

منهج الدراسة وادواته	تم الاعتماد على الدراسة الاستطلاعية ، تم استخدام اسلوب الملاحظة والمقابلة في الجانب الميداني على عينة من المدققين الخارجيين في الجزائر ، لجمع المعلومات
أهم الإستنتاجات	ان موثوقية القوائم المالية تتأثر بمجموعه من العوامل الخاصة بمكتب التدقيق والتمثلة بالمشاركة الخاصة بمكتب التدقيق في برامج مراقبة الجودة الخاصة بالمكاتب المهنية ، ومعرفة فريق او فرق العمل الخاصة بالتدقيق المتعلق بالمعايير المحاسبية والتدقيق .

2- دراسة (صبري ، 2018)

اسم الباحث	صبري ، زينة فاضل ، 2018
عنوان الدراسة	اثر استخدام الاجراءات التحليلية في تعزيز ثقة ومصداقية القوائم المالية المقدمة للادارة الضريبية
نوع الدراسة	بحث دبلوم عالي معادل للماجستير
بلد الدراسة	العراق
مشكلة الدراسة	بيان اسباب. ضعف التزام بعض مراقبي الحسابات بالإجراءات التحليلية عند قيامهم بتدقيق القوائم ، مما أدى ذلك إلى ،ضعف ثقة الإدارة الضريبية بعملهم
هدف الدراسة	التعرف على مدى. استخدام الاجراءات التحليلية من قبل مراقب الحسابات ولها اثر ايجابي في توفير الثقة ، والمصداقية في القوائم المالية المقدمة للادارة الضريبية .
منهج الدراسة وادواته	تم الاعتماد على الاستبانة. التي تم توزيعها على افراد عينة البحث لثلاث شركات صناعية عامة محدودة .
أهم الإستنتاجات	ان أستعمال الإجراءات التحليلية يوفر مجموعة من المؤشرات ، والنسب القابلة للمقارنة .مع المؤشرات ، والنسب المعيارية ، ومن ثم توافر معلومات تحليلية .مبنية على أسس علمية ، وليس تقدير شخصي ، و يؤدي هذا إلى تقليل .؟ الاجتهاد الشخصي للمدقق الضريبي.

3-دراسة (التميمي ، 2021)

اسم الباحث	التميمي ، حيدر كاظم نصر 2021
عنوان الدراسة	اثر ممارسات المحاسبة الابداعية التي تنعكس على صدق وعدالة القوائم المالية في التهرب الضريبي
نوع الدراسة	بحث علمي منشور على شبكة الانترنت
بلد الدراسة	العراق
مشكلة الدراسة	بيان مدى تأثير ممارسات المحاسبة الابداعية على صدق وعدالة القوائم المالية (قائمة الدخل ، قائمة المركز المالي) مما تؤدي الى زيادة التهرب الضريبي ، ومدى وعي ادارة الشركات بمميزات ومخاطر استخدام ممارسات واجراءات المحاسبة الابداعية كونها من جانب تخدم مصالح الشركة

وتحسن صورتها ومن جانب اخر تعرضها الى مخاطر عدم الالتزام بالقوانين والتشريعات الضريبية او مخاطر التعثر نتيجة استغلال الثغرات والمرونة في تطبيق المعايير المحاسبية	
التركيز على مفهوم المحاسبة الابداعية ، وممارستها ومزاياها واسبابها ، ودوافعها واثرها على صدق وعدالة القوائم المالية .	هدف الدراسة
استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، تم استخدام الاستبانة وتم توزيعها على افراد عينة البحث في القطاع الخاص	منهج الدراسة وادواته
ان ممارسات المحاسبة الابداعية لها اثر كبير على عدالة ، وصدق القوائم المالية . وانها تؤدي الى التهرب الضريبي يتم ذلك من خلال الممارسات التي يقوم بها المحاسبون في الشركة مستغلين خبرتهم ، ومعرفتهم بالمعايير المحاسبية ومن اجل تحقيق بعض مصالح الادارة بشكل يؤدي الى زيادة التهرب الضريبي .	أهم الإستنتاجات

4- دراسة (Christianna ، 2021)

Chimonaki Christianna BSc, MSc, 2021	اسم الباحث
Creative Accounting, Fraud and IFRS in Greece المحاسبة الابداعية والاحتيال والمعايير الدولية لاعداد التقارير المالية في اليونان	عنوان الدراسة
اطروحة دكتوراه	نوع الدراسة
اليونان	بلد الدراسة
بيان هل التقارير المالية في اليونان موثوقة ؟ هل كانت هناك اي تغييرات بخصوص جودة المحاسبة بعد تنفيذ المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية في اليونان .	مشكلة الدراسة
يهدف البحث الى العلاقة بين زيادة جودة الارباح وتنفيذ المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية في ، وكسب العمل الاداري قبل وبعد تطبيق المعايير الدولية .	هدف الدراسة
تم الاعتماد على الدراسة الاستقصائية في جمع البيانات	منهج الدراسة وادواته
ان الشركات التي تطبق المعايير الدولية عند اعداد التقارير المالية تظهر انخفاض في ادارة الارباح .	أهم الإستنتاجات

المبحث الثاني: التاثير النظري للمحاسبة الابداعية ونموذج قياسها

1-2 مفهوم المحاسبة الإبداعية وتعريفاتها: تعد المحاسبة الابداعية ، وسيلة تستعمل من قبل الشركات من اجل التكييف ، والتطور لتصبح اكثر قدرة على المنافسة في البيئات المضطربة ، حيث ان هذا التطور يتطلب ، وجود مهنيين لديهم القدرة العالية على توليد الافكار الابداعية من خلال الاستفادة من الثغرات الموجودة في القواعد والأحكام فضلا عن البدائل المتاحة ، واستعمالها في تغيير الارقام المحاسبية لغرض تحقيق اهداف محددة (كاظم ، 2016، 47:) ، اذ تمثل المحاسبة الإبداعية مجموعة من الأنشطة القانونية للمحاسبة ، والتي تمارس من الناحية الفنية ، والتي لا تقبل الشك ، او التقليد في ممارستها، والهدف من هذه

الممارسات هو جعل الشركة أقوى او اضعف حسب توجيهات الإدارة ، ويكمن الفرق بين المحاسبة الابداعية ، والاحتيا ان الاحتيا ينطوي على مخالفة قانونية ، اما المحاسبة الإبداعية فتعمل في إطار تنظيمي قانوني (Kamau&other,2012:78).

كما يمكن إعطاء تعريف للمحاسبة الابداعية من بعض الباحثين في هذا المجال ووفقا " لمنظورهم الخاص بمجال دراستهم في هذا الموضوع و يمكن إدراج هذه التعاريف من خلال الجدول الاتي:

جدول (2) تعريف المحاسبة الابداعية من خلال وجهة نظر بعض الباحثين

ت	الباحث والسنة	تعريف المحاسبة الابداعية
1	مطر ، 2006 : 101	هي الاجراءات التي تقوم بها في بعض الاحيان ادارات الشركات من اجل تحسين صوري اما في ربحيتها او في مركزها المالي او كلاهما معا ، وذلك باستغلال الثغرات الموجودة في اساليب واختيارات التدقيق الخارجي ، او بالاستفادة من تعدد البدائل المتاحة في تطبيق السياسات المحاسبية التي تجيزها المعايير المحاسبية الدولية او غيرها مما يعرف بالمبادئ المتعارف عليها سواء بشأن اساليب القياس او اساليب الافصاح المتبعة عند اعداد البيانات المالية المنشورة ، مما يؤثر سلبا على نوعية الارقام التي تظهرها تلك البيانات سواء بالنسبة للأرباح او بالنسبة للمركز المالي ، ومن ثم على مصداقية النسب المالية
2	شريط واخرون ، 2017 : 34	هي مجموعة من الاساليب والإجراءات التي يعتمدها المحاسب لتحقيق مصلحة بعض اصحاب المصالح في الشركات ، وان للمحاسبة الابداعية مظهرين اولهما قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجي وينتج من الاستفادة من الثغرات والقوانين والخيارات المتاحة في معايير المحاسبة المعتمدة ، وثانيهما غير قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجي توطئا ينتج التلاعب والتحرير في الارقام المحاسبية لإظهارها بما يفضل ان تكون عليه وليس ما يجب ان تكون عليه
3	الصيح ، 2018 : 208	ممارسات احتيالية تعمل على تغيير المعلومات المحاسبية الحقيقية الى معلومات محاسبية غير حقيقية ،لتحقيق الفائدة لصاحب المصلحة الاقوى

الجدول من اعداد الباحثة

2-2 اشكال المحاسبة الابداعية :-

هناك العديد من المصطلحات التي تلتقي مع مفهوم المحاسبة الابداعية ، واختلف الكتاب والباحثون في تحديد تلك المصطلحات ،فقد ذكر (Steve) اربعة اشكال من المصطلحات التي تلتقي مع مفهوم المحاسبة الابداعية . (Steve, 2011:9) .

وان اشكال المحاسبة الابداعية مايلى:

2-2-1 تمهيد الدخل (Income smoothing) :

يعد تمهيد الدخل تلاعبا متعمدا بتوقيت الاعتراف بالإيرادات ، والمصروفات المعلنة ، بهدف تحقيق مستوى ثابت ، ومستقر من الدخل (Fudenberg D & Tirole J. 1995 :75) ، يعرف تمهيد الدخل بأنه "الجهود المبذولة من الإدارة لتقليل التقلبات في الأرباح المعلنة للشركة (Fudenberg, D. and Tirole J. 1995.:219) ، ويركز هذا التعريف على دور الإدارة في تقليل التقلبات التي تحدث في دخل الشركة من دون أن يحدد طبيعة الجهود المبذولة من الإدارة لتمهيد الدخل .

2-2-2 ادارة الارباح (Earnings management):

تعد إدارة الارباح من أهم الصور للمحاسبة الإبداعية التي تمت مداولاتها في أدبيات المحاسبة. كما يمكن تعريفها (Milford & comisky, 2002:3) (هي التلاعب في الدخل بهدف الوصول الى هدف محدد بشكل مسبق من قبل الادارة ، او يكون متوافقا مع مسارات محددة للعمل)

2-2-3 أنطباع الادارة (Impression management) :

يمثل هذا المصطلح محاولة من جانب ادارة الوحدة الاقتصادية لإعطاء المستخدمين انطباعا عن الصورة التي يريدها المديرون عن الشركة ، وعادة ما يرتبط انطباع الادارة بقضايا العرض مثل الافصاح السردي ، والرسوم البيانية والصور .

2-2-4 المحاسبة النفعية (Aggressive accounting) :

وهو مصطلح مشابه للمحاسبة الابداعية ، ويقضي باستخدام قواعد ، ولوائح محاسبية لتقديم نتيجة معينة. من خلال الاصرار على اختيار ، وتطبيق اساليب محاسبية محددة لتحقيق اهداف مرغوبة .

2-2-5 التقارير المالية الاحتيالية (Fraudulent Financial Reporting):

هي اخطاء متعمدة او اغفال مبالغ او افصاحات في البيانات المالية بهدف تضليل مستخدمي البيانات المالية (Comiskey :2002, Milford &)

2-3 دوافع الادارة لاستخدام اساليب المحاسبة الابداعية :

يعتقد المحللون الماليون ان دوافع الادارة لاستخدام المحاسبة الابداعية تنحصر في النقاط التالية :-

- 1-التاثير الايجابي على سمعة الشركة في السوق : بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة باداء الشركات.
- 2-التاثير على سعر سهم الشركة في الاسواق المالية : بهدف تعظيم القيمة المالية ومن ثم تحسين اسعار اسهم تلك الشركات في الاسواق المالية .
- 3-تحسين الاداء المالي للشركة بما يحقق المصالح الشخصية .
- 4-المكسب الشخصي من أهم دوافع الإدارة لاستخدام المحاسبة الإبداعية لتعكس صورة إيجابية عن أداؤها للأغراض الشخصية لتحسين صورة هذه الإدارة أمام مجالس الإدارة.

2-4 نماذج الكشف عن ممارسات المحاسبة الابداعية:

يمكن تصنيف أهم النماذج التي استخدمت لقياس تلك المؤشرات ، ويمكن تبويبها ضمن اربع مداخل ، مع بيان أنموذج لكل مدخل وحسب التسلسل الزمني وكما يأتي :

أ- مدخل تصنيف ، بنود قائمة الدخل

ب- مدخل المستحقات الاختيارية

ت- مدخل معامل التباين

ث- مدخل نسبة Miller

رابعاً : مدخل نسبة Miller 2007

خلال السنوات الاخيرة ظهرت نماذج أخرى للتنبؤ بإدارة الأرباح ركزت على الاستحقاق قصير الأجل (استحقاق رأس المال العامل) ، ومن أشهر هذه النماذج نموذج (Visvanathan , 2006) ونموذج (Miller , 2007) ، ويعتبر نموذج ميلر من احدث النماذج ، ويمتاز بابتعاده عن التقديرات، واعتماده على البيانات الفعلية فضلاً عن امتيازه بالشمولية ، وعدم اقتصره على نشاط محدد ، ويقوم بقياس المحاسبة الابداعية من خلال قياس العلاقة بين التغير في رأس المال العامل (الأصول المتداولة - المطلوبات المتداولة) إلى التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (علي ، 2019 : 48) ، وبما ان عناصر الموجودات والمطلوبات المتداولة هي العناصر المكونة لرأس المال العامل (الموجودات المتداولة - المطلوبات المتداولة) ، فقد استحدث (Miller , 2007) نسبة للعلاقة بين التغير في رأس المال العامل كعنصر معرض للتلاعب والتدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية كعنصر غير معرض للتلاعب ، فإذا لم تكن الشركة متورطة في ممارسات إدارة الأرباح ، فستتصف تلك العلاقة بالثبات، وقد أطلق على هذه النسبة نسبة ميلر (Miller Ratio)

$$EM = (\Delta WC / CFO) t-0 - (\Delta WC / CFO) t-1$$

ΔWC = التغير في صافي رأس المال العامل .

CFO = التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية .

t-0 : السنة الحالية .

t-1 : السنة السابقة .

1- فرض عدم وجود ممارسات المحاسبة الإبداعية:-

$$(\Delta WC / CFO)t-0 - (\Delta WC / CFO)t-1 = 0$$

2- فرض وجود ممارسات المحاسبة الإبداعية:-

$$(\Delta WC / CFO)t-0 - (\Delta WC / CFO)t-1 \neq 0$$

مما ورد اعلاه يتضح بأنه كلما اختلفت نسبة ميلر عن الصفر (سواء بالسالب أو الموجب) كان ذلك مؤشراً على وجود تلاعب في رقم الأرباح المعدة وفقاً لأساس الاستحقاق .

2-5 التآطير النظري لموثوقية القوائم المالية ونموذج قياسها

2-5-1 الموثوقية: لكي تكون التقارير المالية مفيدة يجب ان تمثل الظواهر الاقتصادية بالكلمات والارقام ، وألا تظهر الظواهر الملائمة فقط ، وانما تمثلها بصدق (بالحياني وعمارة ، 2018 : 33) فالهدف الرئيس للمحاسبة هو تقديم معلومات عن الوضع المالي للشركات وعن نتائج اعمالها ، وتقيد المستخدم في اتخاذ قرارات مهمة ، وتقوم بإصدار مجموعة من القوائم المالية في نهاية كل سنة ، وبسبب التطور الحاصل في المهنة ، وسعي المنظمات العالمية الى توحيد الممارسات المحاسبية من خلال وضع اسس موحدة لإعداد وعرض القوائم المالية ، وبسبب الفسائح العالمية التي ادت الى انهيار كبار الشركات زادت الاهمية الى، وجود الموثوقية في القوائم المالية التي تعطي الصورة الحقيقية للوضع المالي للشركة ونتائج اعمالها. (فاطمة الزهراء ، 2016 : 8)

الجدول (1) تعريفات الموثوقية من خلال وجهة نظر بعض الباحثين

ت	اسم الباحث والسنة	التعريف
1	التميمي وبيرة، 2016 : 478	وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها .
2	فاطمة الزهراء، 2016 : 8	هي أمانة المعلومات ، وامكانية الاعتماد عليها ، وان درجة الوثوق تعد انعكاساً ، واضحاً للأدلة الموضوعية او طرق واسس القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات المحاسبية

الجدول من اعداد الباحثة

2-5-2 موثوقية القوائم المالية : تعتبر الموثوقية او مصداقية القوائم المالية هي احد الخصائص الاساسية للقوائم المالية ، وايضا هي احد معايير الاعتراف ، والقياس لتلك القوائم حسب تعريف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB). وان خاصية المصدقية (الموثوقية) تتعلق بأمانة المعلومات وامكانية الاعتماد عليها ، وان درجة الوثوق بالمعلومات تعد انعكاساً ، واضحا للدلالة الموضوعية او طرق القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات ويكون البند موثوقا به ، وذا مصداقية عالية اذا كانت المعلومات المتعلقة به تعرض بامانة وخالية من الاخطاء الجوهرية ومحيدة او خالية من التحيز كذلك فان اكتساب صفة الموثوقية يتطلب التمتع بصفيتين اضافيتين : (حماد ، 2004 : 166)

1 - المعاملات والاحداث الاخرى التي يفترض ان المعلومات تغطيها ينبغي ان تعالج محاسبيا وتقدم طبقا لجوهرها وواقعها الاقتصادي ، وليس فقط شكلها القانوني .

2 - ينبغي على معدي القوائم المالية اثناء تعاملهم مع ظروف عدم التاكيد ان يمارسوا الاجتهاد او درجة ما من الحرص او بعناية اخرى الحيطه والحذر .

وتعني موثوقية القوائم المالية امكانية الاعتماد عليها من قبل المستفيدين منها وخاصة متخذي القرارات ، وصدق المعلومات في تمثيل الظاهرة موضوع البحث : يجب ان تكون طبيعة العملية المالية مطابقة مع ارقام المعلومات المقدمة . (القرالة ، 2011 : 35)

2-5-3 أنموذج (White,2007) لقياس موثوقية المعلومات المحاسبية ضمن القوائم المالية :

لقياس درجة الموثوقية سيتم الاعتماد على الأنموذج الذي وضعه (White,2007) ، الذي يستعمل لقياس موثوقية القوائم المالية عن طريق الاعتماد على التدفق النقدي التشغيلي في المستقبل وعلاقته بالموجودات المتداولة والالتزامات قصيرة الاجل التي تولد الإيرادات التشغيلية اعتمادا على امكانية استردادها في غضون سنة مالية واحدة ، باستعمال نموذج الانحدار الخطي المتعدد ومعامل جودة الانحدار (R2) والذي يعكس مقدار التأثير ، ودرجة الموثوقية والاعتماد على المعلومات الواردة في قوائمها المالية وبحسب القانون الاتي (Blessing,2015:12-38)

$$\text{Reliability}(C_{\text{foit}+1}) = A_0 + B_1 * \text{Accrit} + B_2 * C_{\text{pcfit}} + B_3 * \text{Defit} + 1 + u_{i,t+1}$$

اذن :

$$CFO+1 = \text{التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للفترة } t+1 / \text{اجمالي الموجودات للفترة } t$$

$$\text{Accrit} = (\text{صافي المدينون - المطلوبات المتداولة - المخزون المستحق}) / \text{اجمالي الموجودات للسنة السابقة}$$

$$C_{\text{pcfit}} = (\text{الإيرادات من العمليات التشغيلية - الأندثار}) / \text{اجمالي الموجودات للسنة الحالية - مستحقات الفترة السابقة } \text{Accr}$$

$$\text{Defit} + 1$$

$$\text{Defit}+1 = (\text{الموجودات المتداولة الاخرى - المخزون المؤجل}) / \text{اجمالي الموجودات للسنة الحالية}$$

$$u_{i,t+1} = \text{البواقي للسنة اللاحقة}$$

اذ يبين هذا النموذج ان نوعية المعلومات المحاسبية المفصح عنها يجب ان يتم في ضوء الاطار المفاهيمي الصادر عن مجلس المعايير المحاسبية الدولية (ISAB) مع التركيز على خاصيتي (الموثوقية والملائمة) وذلك لمالها من تأثير على القرارات المتخذة، اذ يتم قياس درجة الموثوقية باستخدام منهج قياسي مكون من اربعة نماذج رياضية واحصائية تعتمد على الانحدار.

المبحث الثالث : الجانب التطبيقي

3-1 كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية عن طريق "ادارة الأرباح" للشركات عينة البحث باستخدام نموذج ميلر (Miller) للقياس:

بالإمكان قياس ممارسات التلاعب بالدخل من خلال هذا النموذج عن طريق نسبة العلاقة بين التغير في صافي رأس المال العامل (الأصول المتداولة - المطلوبات المتداولة) كعنصر معرض لتلاعبات الإدارة، الى صافي التدفق النقدي كعنصر غير معرض للتلاعب من خلال مقارنة نسبة السنة الحالية مع النسبة نفسها للسنة السابقة، فإن نتج عن هذه المقارنة نتيجة صفرية تتصف الشركة بأنها غير ممارسة، وإن كان الفرق يساوي السالب أو الموجب تعد الشركة متلاعبة بالدخل.

وتم اعتماد نموذج ميلر للقياس، (Miller Ratio 2007)، لقياس ادارة الأرباح، لمجموعة من الاسباب اهمها:

1. انه يتسم بالموضوعية لاعتماده على أساس إحصائي، كونه لا يتضمن وضع تقديرات للدخل المتوقع أو لبعض المتغيرات الأخرى اللازمة للقياس. اذ يعتمد البيانات الفعلية تجنباً لاحتمال الخطأ والأحكام الشخصية التي قد تصاحب وضع التقديرات أي انه يوفر مقياس واضح لإدارة الأرباح.

2. انه يمكن ممارسي ومنظمي المهنة بسهولة من التحقق واكتشاف استخدام الشركات في ممارساتها لإدارة الأرباح.

3. انه يعتبر الأحدث بين نماذج قياس إدارة الأرباح إضافة الى أنه يتميز بسهولة تطبيقه وسهولة الحصول على المعلومات المطلوبة في التطبيق لتوفرها مباشرة في القوائم المالية.

4. يعطي مؤشر Miller قياس أفضل عن مدى ممارسة أو عدم ممارسة الشركات لإدارة الأرباح من خلال اعتماده سلسلة زمنية مختلفة من البيانات الفعلية بدلاً من سنة واحدة.

ولاً: البيانات المطلوبة لغرض الوصول الى مؤشر (ميلر) لشركة التامين الوطنية العامة:

سيتم تسليط الضوء على البيانات المطلوبة لغرض الوصول الى مؤشر (ميلر) لشركة التامين الوطنية للفترة من 2015 - 2020، اذ يتم استخدام البيانات ادناه لاستخراج راس المال العامل لسنوات عينة البحث، اما التدفق النقدي التشغيلي فيتم استخدامه لاستخراج مؤشر (ميلر). وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3) احتساب معادلة ميلر لشركة التامين الوطنية العامة

السنة	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	راس المال العامل	التدفقات النقدية التشغيلية
2014	268,746,397,943	44109711245	220457929298	26086831623
2015	261,328,200,623	45370179102	215958021521	-4218821128
2016	277,022,796,550	57586014932	219436781618	-572675325
2017	280,910,163,904	67226881883	213683282021	-16059440477
2018	268,554,062,517	65616609969	202937452548	-9843144268
2019	274,696,245,057	64159579686	210536665371	2211449658
2020	280,118,144,382	59660215084	220457929298	-10309970589

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات الصادرة عن ديوان الرقابة المالية الاتحادي .

ونبين فيما يأتي الآلية التي سيتم اعتمادها لاستخراج مؤشر (میلر) لعينة البحث:
الخطوة الاولى: استخراج راس المال العامل لسنة 2014 وسنة 2015.

راس المال العامل (2014) = الموجودات المتداولة - المطلوبات المتداولة .

$$224636686698 = 44109711245 - 268746397943 =$$

راس المال العامل (2015) = الموجودات المتداولة - المطلوبات المتداولة .

$$215958021521 = 45370179102 - 261328200623 =$$

الخطوة الثانية: استخراج التغير في راس المال العامل لسنة (2015).

التغير في راس المال العامل = راس المال العامل للسنة الحالية - راس المال العامل للسنة السابقة

$$(8678665177) = 224636686698 - 215958021521 =$$

الخطوة الثالثة : استخراج مؤشر ميلر لسنة (2015)

مؤشر ميلر (2015) = التغير في راس المال العامل / صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية

$$(4218821128) / (8678665177) =$$

2.06

- ملخص مؤشر ميلر لشركة التامين الوطنية العامة للفترة (2015-2020):

يوضح الجدول (4) نتائج احتساب مؤشر (میلر) المعتمد لقياس ممارسات المحاسبة الابداعية خلال سنوات البحث لشركة التامين الوطنية العامة اذ بلغ اعلى مؤشر لادارة الارباح موجب كان سنة 2017 مقداره 6.43، وان اعلى مؤشر سالب كان سنة 2020 بمقدار (4.4). هذا ما يدل على ممارسة الشركة لادارة الارباح اي ان المقياس لم يساوي صفرا خلال مدة البحث.

جدول (4) مؤشر ميلر لقياس المحاسبة الابداعية في شركة التامين الوطنية العامة

قياس ادارة الارباح (الفرق) (3-6) (7)	السنة السابقة			السنة الحالية			السنة
	مقياس Miller (5/4)	صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية	التغير في راس المال العامل	مقياس Miller (2/1)	صافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية	التغير في راس المال العامل	
	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
1.39	0.679	26086831623	17711977058	2.06	4218821128	(8678665177)	2015
-4.01	2.06	4218821128	(8678665177)	-6.07	-572675325	3478760097	2016
6.43	-6.07	-572675325	3478760097	0.36	(16059440477)	(5753499597)	2017
0.73	0.36	(16059440477)	(5753499597)	1.09	(9843144268)	(10745829473)	2018
2.35	1.09	(9843144268)	(10745829473)	3.44	2211449658	7599212823	2019
-4.4	3.44	221144965 8	7599212823	-0.96	(10309970589)	9921263927	2020

الجدول من اعداد الباحثة

جدول (5) متوسط مؤشر ميلر (Miller) للشركة عينة الدراسة للمدة من 2015 - 2020

متوسط مؤشر ميلر	مجموع السنوات	النتيجة	مؤشر ميلر	السنة	اسم الشركة	ت
0.42	2.49	تلاعب موجب	1.39	2015	شركة التامين الوطنية شركة عامة	1
		تلاعب سالب	-4.01	2016		
		تلاعب موجب	6.43	2017		
		تلاعب موجب	0.73	2018		
		تلاعب موجب	2.35	2019		
		تلاعب سالب	-4.4	2020		

الجدول من اعداد الباحثة

يوضح الجدول (5) نتائج المتوسط الحسابي لمؤشر ميلر المعتمد لقياس ممارسات المحاسبة الابداعية خلال مدة البحث خمسة سنوات للشركة عينة البحث ، وظهرت النتيجة ان شركة التامين الوطنية العامة قد قامت باستخدام اساليب المحاسبة الابداعية عند اعداد القوائم المالية ، اذ ظهر المؤشر موجب بمقدار 0.42 مما يدل على قيامها بتعظيم ارباحها لتحقيق اهداف الادارة .

2-3 قياس خاصية الموثوقية (التمثيل الصادق) للمعلومات المحاسبية ضمن القوائم المالية للشركة عينة البحث:

لغرض قياس خاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية ضمن القوائم المالية الخاصة بعينة البحث كان لازماً استخراج المعلومات المالية وتصنيفها بما يتلائم مع متغيرات تلك الخاصية:

قياس مستوى الموثوقية في القوائم المالية لشركة التأمين الوطنية العامة :

جدول (6) البيانات المطلوبة لاحتساب مقياس المتغير الاول لموثوقية شركة التأمين الوطنية العامة

السنة	صافي المدينون	المطلوبات المتداولة	اجمالي الموجودات	Accri
2014	9052511994	44109711245	268781296968	
2015	8746363517	45370179102	261356397101	-0.136
2016	4383177603	57586014932	277050000481	-0.204
2017	32335210012	67226881883	280935230288	-0.126
2018	22839245111	65616609969	268582478854	-0.152
2019	23063331364	64159579686	274741766347	-0.153
2020	19584472745	59660215084	280155070625	-0.146

المصدر : (الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات الصادرة عن ديوان الرقابة المالية)

يمثل الجدول اعلاه قياس المتغير الاول لسنوات البحث 2015-2020 : $Accri$ المستحقات = (صافي المدينون - المطلوبات المتداولة - المخزون) / اجمالي الموجودات للسنة السابقة .
(تم استبعاد حساب المخزون كون الشركة عينة البحث شركة عامة وحسب طبيعة عملها ليس لديها حساب المخزون)

جدول (7) البيانات المطلوبة لاحتساب مقياس المتغير الثاني لموثوقية شركة التأمين الوطنية العامة

السنة	صافي الدخل	الاندثار	اجمالي الموجودات	cpcf
2014	15204091916	380414549	268781296968	
2015	15960971127	254648792	261356397101	1.20
2016	18556633035	275875557	277050000481	1.27
2017	18127332155	1359982166	280935230288	191.
2018	15454795942	1399482606	268582478854	1.21
2019	17042166837	1189460925	274741766347	11.2
2020	14828781934	70042047	280155070625	1.20

المصدر : (الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات الصادرة عن ديوان الرقابة المالية)

يمثل الجدول اعلاه قياس المتغير الثاني لسنوات البحث 2015-2020 : $Cpcf$ (التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للسنة الحالية) = (الايرادات في العمليات التشغيلية - الاندثار) / اجمالي الموجودات للسنة الحالية - المستحقات للسنة الماضية .

جدول (8) البيانات المطلوبة لاحتساب المتغير الثالث لمقياس الموثوقية لشركة التأمين الوطنية العامة

السنة	التدفقات النقدية التشغيلية	الموجودات المتداولة	اجمالي الموجودات	Def
2014	26086831623	268746397943	268781296968	0.9999
2015	-4218821128	261328200623	261356397101	0.9999
2016	-572675325	277022796550	277050000481	0.9999
2017	-16059440477	280910163904	280935230288	0.9999
2018	-9843144268	268554062517	268582478854	0.9999
2019	2211449658	274696245057	274741766347	0.9998
2020	-10309970589	280118144382	280155070625	0.9999

المصدر : (الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات الصادرة لديوان الرقابة المالية)

يمثل الجدول اعلاه قياس المتغير الثالث لسنوات البحث 2015-2020 : Defit+1 (المؤجلات للسنة اللاحقة) = (الموجودات المتداولة - المخزون المؤجل) / اجمالي الموجودات للسنة الحالية

3-3 تحليل نتائج الانحدار لموثوقية المعلومات المحاسبية لشركة التامين الوطنية العامة:

من خلال استخدام اسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multi linear regression) لغرض قياس معامل (R^2) لقياس الموثوقية وبعد تقدير معادلة الانحدار لشركة التامين الوطنية العامة تبين ان قيمة معامل الارتباط نسبة (0.871) فيما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.758$) اي ان خاصية الموثوقية بلغت نسبة (75%) وهذا يعني بان المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (75%) من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير التابع ، أما النسبة المتبقية والبالغة (25%) فانه يعتبر من الاخطاء العشوائية في اختيار الاجابة المحددة او يعزى الى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في الأنموذج. كما بلغ معامل التحديد المعدل R^{-2} (0,396) ، فيما بلغت احصاء ($F=2.094$) كما موضح في الجدول (9):

Model Summary^b جدول (9) يبين معامل التحديد للأنموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics	
					R Square Change	F Change
1	.871 ^a	.758	.396	.01916	.758	2.094

مما تقدم فانه بموجب الامنموذج المستخدم لقياس الموثوقية لبيانات شركة التامين الوطنية العامة تبين ان نسبة الموثوقية كانت قد بلغت (75%) خلال مدة البحث.

4-2- تحليل النتائج واثبات الفرضيات:

تحليل نتائج الدراسة لقياس مدى العلاقة بين استخدام المحاسبة الابداعية وتعزيز موثوقية القوائم المالية، سيبين الجدول ادناه العلاقة بين استخدام المحاسبة الابداعية من قبل الشركات عينة البحث، وتعزيز موثوقية القوائم المالية وكالاتي:

جدول (10) يبين العلاقة بين نسبة الموثوقية في القوائم المالية ومؤشر ميلر للمدة (2015-2020)

اسم الشركة	نسبة الموثوقية في القوائم المالية	متوسط مؤشر ميلر
شركة التامين الوطنية العامة	0.75	0.42

المصدر:الجدول من اعداد الباحثة

من خلال المقارنة بين نتائج مؤشر ميلر وموثوقية القوائم المالية، تبين ان الشركة عينة البحث ممارسة لادارة الارباح ، واعتمادا على ما تقدم تبين ان الشركة قد استخدمت اساليب المحاسبة الابداعية ولكن بالمقابل كانت موثوقية القوائم المالية عالية للشركة عينة البحث مما يدل على ان الشركة قد استطاعت تضليل مستخدمي القوائم المالية بأعتمادها المرونة في المعالجات المحاسبية دون الخروج عن القوانين والتعليمات المحاسبية لتحقيق اهدافها. فيتم قبول الفرضية الاولى H_0 (لا يوجد تأثير لممارسات المحاسبة الابداعية على موثوقية القوائم المالية).

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات :

- 1- تشكل ممارسات المحاسبة الابداعية تحديا كبيرا لمهنة المحاسبة وممتهنيها كونها تدخل في صلب التطبيقات والممارسات المحاسبية التي تستند الى المبادئ والمعايير المحاسبية.
- 2- المحاسبة الابداعية هي تعبير يشير الى تضليل مستخدمى القوائم المالية تحت مظلة المبادئ والمعايير المحاسبية لتحقيق اغراض معينة تخدم مصالح ادارة الشركة ، وتنطوي على تعمد اختيار التقديرات والسياسات المحاسبية التي تؤمن تغيير المعلومات المالية بشكل ينسجم مع الاغراض المطلوبة .
- 3- اظهرت نتائج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية المستندة الى أنموذج ميلر (Miller 2007) ان الشركة عينة البحث قد مارست تطبيقات المحاسبة الإبداعية بنسب مختلفة أذ كانت منها موجبة ومنها سالبة خلال مدة الدراسة 2015 -2020.
- 4- من خلال الأنموذج المستخدم لقياس موثوقية القوائم المالية للشركات عينة البحث، بينت النتائج ان شركة التأمين الوطنية العامة حققت موثوقية مرتفعة في قوائمها المالية.
- 5- ان استخدام الاساليب الرياضية، والاحصائية في قياس خاصية الموثوقية (التمثيل الصادق) للمعلومات المحاسبية ، على، وفق النماذج المعتمدة في هذا البحث ، يعزز من امكانية الاعتماد على القوائم المالية الخاصة بشركات التأمين ، ويساعد مستخدمى القوائم المالية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية .

2-4 التوصيات :

- 1- ينبغي تكثيف الجهود بين الجهات ذات العلاقة ممثلة في ديوان الرقابة المالية الاتحادي، والمعايير التنظيمية في العراق ، والمنظمات المهنية المختصة بهدف زيادة الاهتمام بمواجهة معوقات تطبيق شفافية التقارير المالية
- 2- يجب التصدي لممارسات المحاسبة الابداعية والكشف عنها باستخدام احدث التقنيات والاساليب التي تحد من او تقلل من الاثار السلبية التي تحدثها على القوائم المالية للشركات وصولا الى معلومات مالية تتصف بدرجة معقولة من الموثوقية والشفافية .
- 3- اتخاذ اجراءات ردية فيما يخص ممارسي المحاسبة الابداعية في حال اكتشافها ، وهذا تقاديا لتقسي مثل هذه الظاهرة في مختلف الشركات ، وحماية لحقوق اصحاب المصالح .
- 4- ينبغي اجراء توعية موجهة ، وبشتى الاساليب بشأن ، طبيعة القوائم المالية التي تعدها الشركات ، والتي تعد مصدر المستخدمين الرئيس من المعلومات المالية لهذه الشركات ، وتوعية بشأن ممارسات المحاسبة الابداعية التي تنصب على تشكيبة وطبيعة المعلومات المالية التي تحتويها القوائم المالية .

المصادر :

1. صبري ، زينة فاضل " أثر استخدام الإجراءات التحليلية في تعزيز ثقة ومصداقية القوائم المالية المقدمة للإدارة الضريبية(بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المحدودة)" بحث مقدم الى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي المعادل لشهادة الماجستير الضرائب، 2018.
2. نشيدة، اشطاش، " أثر جودة التدقيق الخارجي على موثوقية القوائم المالية في ظل حوكمة الشركات -دراسة ميدانية على عينة من المدققين الخارجيين في الجزائر، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير/ قسم العلوم التجارية/ الجزائر، 2017 .
3. التميمي، حيدر كاظم نصر الله " اثر ممارسات المحاسبة الابداعية التي تعكس على صدق وعدالة القوائم المالية في التهرب الضريبي " ، بحث منشور في مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد (16) ، العدد (56) ، 2021.
4. فاطمة الزهراء، فرحات ،"فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية.دراسة ميدانية في مكتب محافظ الحسابات،"رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / الجزائر ،2016.

5. بليحاني ،خديجة ،وعمار ، ياسمينه " اهمية الافصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي (scf) " لنيل شهادة ماجستير ،مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة ، العدد 01 ، الجزائر ، 2018 .
6. التميمي، عباس حميد، وبيرة ، ندى كاكي ،"انعكاس المحاسبة عن الموجودات والمطلوبات المحتملة والمخصصات على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية / مدخل تطبيقي " بحث مستل من اطروحة دكتوراه ، نشر في مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد 2 ، العدد 8 ، بغداد ، العراق ، 2016.
7. حماد، طارق عبد العال،" حوكمة الشركات"، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الإسكندرية ،مصر، 2004.
8. القرالة ، مقال حمود سالم " اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدقي الحسابات الخارجيين الاردنيين " رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط ، 2011 .
9. الصيخ ، عبد الحميد مانع "اشكالية المحاسبة الابداعية واثر المعايير الدولية للتقارير المالية عليها " مجلة الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ،مجلد (41) ،العدد (115) (2018) .
10. شريط ، ابتسام . لينة ، خلود راق. حضرية ، سارة شريف، " دور حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية " رسالة ماجستير ،جامعة الوادي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الاردن ، 2017.
11. مطر، محمد والسويطي، موسى ،"التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية"، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2017.
12. مطر، محمد،" الاتجاهات الحديثة في تحليل المالي والائتماني ، الاساليب والادوات والاستخدامات العملية " ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2006.
13. علي ، عباس فاضل ،" إدارة الأرباح في المصارف الخاصة وأثرها على القيمة السوقية ، بحث تطبيقي في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالي " ، 2019 .

1. Milford، C. E. Chomsky. (2002). The Financial Numbers Game، John Wiley & Sons، Inc.
2. Fudenberg, D. and Tirole J. 1995. "A theory of income and dividend smoothing based on incumbency rents". Journal of Political Economy 103(1): 75-93.
3. Miller ,James ,E., he Development Of The Miller Ratio , A Tool To Detect For The Possibility Of Earnings Management , Journal of Business & Economics Research ,Vol. 7, No. 1, 2009.
4. Steve Albrecht and Others., (2011) " Fraud Examination" , Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.
5. Chimonaki Christianna BSc, MSc, (Creative accounting, fraud and IFRS in Greece) The thesis is submitted in partial fulfillment of the requirements for the award of the degree Doctor of Philosophy (PhD) of the University of Portsmouth, 2021.
6. Kamau ,Charles" tax avoidance and evasion as a factor in flunehcing creative accounting practice " journal of business stuties" no.4,val.2;2012.
7. Fudenberg, D. and Tirole J. 1995. "A theory of income and dividend smoothing based on incumbency rents". Journal of Political Economy 103(1): 75-93.